

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة فخري كريم

اعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب أن موازنة عام ٢٠١٠ قد تواجه عجزاً

وقال سامي الاتروشي بحسب وكالة (اَكانيوز) الخميس أنه" آذا تم تمرير

الموازنة التكميلية التي ترغب الحكومة بتمريرها لصالح موازنة العام الجاري

فإن موازنة عام ٢٠٦٠ قد تواجه عجزاً بقيمة ٩ مليارات دولار". وأوضح

الاتروشي أن" العجز في موازنة العام المقبل سيتم تجاوزه في حال احتسبت

بقيمة ٩ مليارات دولار في حال تم احتساب الموازنة التكميلية لعام ٢٠٠٩.



اللجنة المالية تحذر من عجز مالي بقيمة (٩) مليارات دولار العام المقبل بغداد / المدى

الموازنة التكميلية كمبالغ اضافية لموازنة عام ٢٠١٠".

وكان مجلس النواب أعاد الموازنة التكميلية الى الحكومة في وقت سابق نتيجة لعدم وجود أرقام دقيقة عن المبالغ التى ترغب الحكومة فى اعتمادها ضمن الموازنة التكميلية. وقدمت وزارة المالية يوم (الخميس)مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٠ الى الامانة العامة لمجلس الوزراء لمناقشته مطلع الاسبوع المقبل فى مجلس الوزراء استعدادا لإرساله الى مجلس النواب قبل موعد ١٠ تشرين الاول.

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com العدد (1612) السنة السبابعة - السبت (26) ايلول 2009

> اجتماع مرتقب للمجلس السياسي لاتخاذ قرار موحد نجاه سوريا طالبانى يشدد على ضرورة الخروج من الفصل السابع

بغداد/ نصير العوام

جدد رئيس الجمهورية جلال طالباني طلب العراق الخروج من دائرة الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة قائلاً: ان الشعب العراقي يدفع ثمن عدد من المشكلات الموروثة من النظام السابق.

وقال طالباني خلال اعمال الدورة الـ ٢٤ للجمعية العامة للامم المتحدة مساء الخميس: ان حكومته ورثت عددا من المشكلات المالية والالتزامات الصعبة من النظام العراقي السابق، مؤكدا ان الشعب العراقي يدفع ثمنّ ذلك، ودعا رئيس الجمهورية مجلس الامن الدولى الى إلغاء جميع القرارات التي صدرت تحت طائلة الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة وتؤثر على سيادة البلاد.واشار الى ان الخطر الحالي يتمثل في التدخل الخارجي، لافتاً الى ان العراق شهد سلسلة تفجيرات وهجمات انتحارية من بينها "تفجيرات الاربعاء الدامي' التي استهدفت وزارتي الخارجية والمالية في ١٩ آب الماضي وحصدت ارواح العديد من الإبرياء.واضباف ان "هذه اعمال اجرامية' وان عدد الضحايا الذين قتلوا في الهجمات ارتفع ليصل الى "مستوى الابادة الجماعية". واضاف: ان مثل هذه الجرائم الإرهابية تعادل الجرائم التي ترتكب ضد الانسانية ويجب ان تخضع للعقاب تحت القانون الدولي.وقال نعتقد بأن هذه الاعمال لا يمكن ان تخطط وتمول وتنفذ دون دعم قوى خارجية" مشددا على طلب حكومته بإنشاء لجنة تحقيق دولية

مستقلة. واشمار الرئيس طالباني الى ان عددا من اللاجئين العراقيين عاد الى البلاد طواعية بسبب تحسن الوضع الامنى بجانب التوقعات الايجابية للوضع الاقتصادي.وقال: ان الحكومة العراقية تشجع مثل هذه العودة وتدعو الدول الاخرى والمنظمات الدولية الى نشر "ثقافة العودة الطوعية" لأن "العراق يحتاج خبرة جميع العراقيين للمساهمة في بناء مستقبل بلادهم".واشاد بالدور الإيجابي الذي تلعبه بعثة الامم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) وحث مؤسسات وهيئات الأمم

المتحدة على تعزيز وجودها في العراق واعادة

فتح مكاتبها في بغداد. وعلى صعيد متصل، يسعى العراق الى حسم موقفه السياسي والدبلوماسي مع سوريا وقد تدخل العلاقات الاقتصادية ضمن الموقف الجديد خللال اجتماع مرتقب للمجلس السياسي للامن الوطني الذي سيعقد بعد عودة رئيس الجمهورية جلال طالباني وفق مصدر حكومي رفيع المستوى رفض الكشف عن هويته حيث اكد لـ (المدى) امس الجمعة: ان اجتماعا للمجلس التنفيذي سيسبق الاجتماع فضلا عن لقاء متوقع يجمع رئيس الجمهورية برئيس الوزراء نوري المالكى يبحثان خلاله أخر الاحداث والتطورات على المستوى الداخلي والخارجية والعلاقات العراقية مع الدول العربية والاجنبية واهم ما جرى خلال اجتماع الجمعية العمومية للامم المتحدة ، واضاف: ان اجتماع المجلس السياسي للامن

الوطني ستتركز محاوره على العلاقة العراقية السورية ، وتوحيد المواقف الداخلية ، كما سيناقش في الاجتماع الوضع السياسي والامنى للبلاد. مرجحا ان يخرج الاجتماع بقرار موحد اتجاه العلاقات مع سوريا ، على اثر نتائج الإجتماع العراقي السوري في نيويورك ، حيث أن نتائج اجتماعات نيويورك ستحدد العلاقة بين البلدين.

ويعد الاجتماع في نيويورك امتداداً للمباحثات التي جرت في القاهرة في التاسع من الشهر الجّاري، وبقد الاجتماع الأمني الثلاثي (العراقي – السوري – التركي) في أنقرة قبل اسبوعين ، لمتابعة الازمة الناشئة بين العراق وسوريا على اثر التفجيرات التي وقعت الشهر الماضى في بغداد.

وفي غضون ذلك تأتي تأكيدات وزير الخارجية هوشيار زيباري في حديث إلى قناة "الحرة" حيث قال: أن الاجتماعات الثلاثة التي عقدها العراقيون مع الجانب السورى لبحث تداعيات الانفجارات التي وقعت في بغداد في شهر أب الفائت لم تحقق أي نتائج. وأضاف: ["]إن الجانب السوري رفض كل الأدلة والبراهين والقرائن التي طرحها الجانب العراقي.. الشىء الوحيد الذي وافقوا عليه واعتبروه تنازلا كبيرا هو أن تذهب لجنة لتقصى الحقائق تركية- عراقية- سورية لاستكشاف بعض معسكرات التدريب في سوريا، لكن هذه المسائل تتغير، وحسب تجربتنا السياسية والأمنية هذه المواقع ممكن أن تصبح بين ليلة

متمسكة يتشكيل محكمة دولية مستقلة للنظر فى هذه الجرائم وتحقيق العدالة على الأقل لضحايا هذه التفجيرات المرعبة والدموية ولكن أيضا ندرك أن هذه المحكمة لن تتشكل بين ليلة وضحاها لأنها تحتاج إلى جهد كبير جدا، جهد قانوني وفني ومالي وتضامن دولي في سبيل تحقيقها. وقال: أخْيرا قدمنا طلباً أخْر إلى أعضاء مجلس الأمن الدائمي العضوية لمطالبة الأمين العام بتعيين مبعوث أو موظف كبير لتقييم حجم التدخلات الخارجية في العراق والتي تهدد الأمن والسلام في العراق والمنطقة كمرحلة أولى نحو قيام المحكمة أو قيام لجنة لتقصى الحقائق. وسنتابع هذا الموضوع في نيويوك مع الأعضاء الخمسة الدائمين ووزراء خارجياتهم وقيادات هذه الدول لحثهم على الاستجابة لهذا المطلب العراقي المشروع. أؤكد أن المحكمة ليست مبرمجة أو مستهدفة لبلد إطلاقا وليست موجهة ضد سوريا. إنها موجهة ضد أي جهة تحاول أن تتدخل في العراق، وستردع المحكمة هذه التدخلات، وستكون بمثابة آلية للنظر في الجرائم التي ترتكب في العراق.

وضحاها حدائق لرياض الأطفال أو مدارس."

وشيدد زيباري على أن الحكومة العراقية

السورية تحتوي على معلومات لأماكن وجود معسكرات لتدريب المقاتلين الاجانب على فى السياق نفسه اكد مصدر مسبؤول فى وزارة الضارجية ان العلاقات العراقية الاراضى السورية تم تصويرها من خلال الإقمار الصناعية ، ورفض المصدر الحديث اذا السورية الدبلوماسية لم تنقطع ، نافيا نية ما ساعدت القوات الامريكية او اي جهة اجنبية الحكومة العراقية سحب سفيرها، وقال المصدر له (المدى) امس الجمعة: ان الوضع فى تصوير تلك المعسكرات.



الاجتماعات في القاهرة واسطنبول ، كما

قدمت اشرطة وأقراص (CD) الى الحكومة

وبحسب تسريبات إعلامية، فإن ائتلاف دولة القانون بزعامة المالكي الدبلوماسى مع سوريا طبيعى واذ اتهمت سيكشف عنه الاثنين، ويضم حزب سوريا بإيواء عناصر بعنية على اراضيها الدعوة -المقر العام بزعامة نورى فهذا لايعنى ان العلاقات مع سوريا ستنتهى المالكي، وحزب الدعوة –تنظيم العراق ، كما اشار المصدر الى ان الخارجية العراقية بزعامة هاشم الموسوي، وتيار الوسط الممثلة بالوزير هوشيار زيباري قدمت قائمة يزعامة مستشار الأمن الوطني السابق باسماء المطلوبين للحكومة العراقية خلال

موفق الربيعي، وكتلة المستقلين في الائتلاف العراقي الموحد بزعامة نائب رئيس البرلمان خالد العطية. من جهته اكد المشرف على المركز الوطني للاعلام في مجلس الوزراء علي الموسىوي ان رئيس الموزراء يسعى الى ضم الكيانات والشخصيات

الوطنية التي تسعى لبناء العراق

أئتلاف دولة القانون رسمياً في

غضون اسبوع واحد ، مؤكداً استمرار

المشاورات مع الكتل السياسية التي

ترغب في الانضمام الى القائمة.

قاطعاً "شعرة معاوية" مع الائتلاف المالكي: لن ندخل أي تحالف . . ومرحبابمن ينضم إلينا

بغداد/ هشام الركابي بعيدا عن الاجندات الخارجية. ورجح أعلن رئيس الوزراء نوري المالكي الموسوي في تصريحات لـ(المدى): ان أنه سيكشف عن ائتلافه الانتخابي التكتل الذي سيعلنه المالكى لن يضم شخصيات غير معروفة على الصعيد الخاص خلال أسبوع، رافضاً الدخول في أي (ائتلاف أَخَر)، وقاطعاً بذلك الوطني كما رجح دخول شخصيات عشائرية من مختلف المحافظات الطريق أمام التكهنات حول انضمامه إلى الائتلاف الوطني الموحد. من جانبه رجح النائب علي الاديب القيادي في حزب الدعوة - ان يتم الإعلان عن التشكيلة الجديدة لقائمة

العراقية. وكان المركز الوطنى للإعلام نقل عن المالكي قوله، في معرض رده على أسئلة الصحفيين عبر نافذة التواصل في الموقع الإلكتروني للمركز: إن الإجراءات لإعلان الائتلاف مستمرة بفاعلية، والباب مايزال مفتوحا للاتفاق مع الائتلافات الأخرى للتوصل إلى تفاهم سواء قبل الانتخابات أو بعدها، لكن ذلك لا يعنى دخولنا أى ائتلاف أخر. وأوضح: أنَّه إذا رغب ائتلاف ما بالانضمام إلى دولة القانون فنرحب به ما دام قد أختار الأسس والمبادئ التي اعتمدناها .

وكان الائتلاف العراقي الوطني أعلن تشكيلته من دون حزب الدعوة الذي يتزعمه المالكي ويضم المجلس الأعلى الإسلامي بزعامة عمار الحكيم والتيار الصيدري وتيار الإصيلاح الوطنى بزعامة رئيس الوزراء السابق إبراهيم الجعفري، وحزب المؤتمر الوطني بقيادة احمد الجلبى فضلا عن حزب الفضيلة بالإضافة إلى شخصيات مستقلة.

أردوغان في بغداد الشهر المقبل . . والاقتصاد يتصدر المباحثات

مغداد / المدى

. ذكرت مصادر اعلامية تركية امس الجمعة ان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان سيزور العراق الشهر المقبل بهدف تعزيز أواصر التعاون التركي - العراقي في مختلف المجالات وخاصة الاقتصادية. وقالت وكالة (اخلاص) للأنباء التركية: ان اردوغان سيزور بغداد منتصف الشهر المقبل للتوقيع على عدد من مذكرات التفاهم بين البلدين، مشيرة الى أن الزيارة ستكون ذات طابع اقتصادي في المقام الأول اذ سيصحبه وفد مهم من رجال الأعمال يمثل مختلف القطاعات الاقتصادية في بلاده. وأضافت الوكالة: ان الزيارة لن تخلو من البعد السياسي موَّضحة ان التعاون في المجالات السياسية والأمنية ستحتل حيرًا كبيراً خلال الزيارة.

ِغان الى العراق تتويجا لتقارب متسارع في العلاقات ه تأتہ خیار ہ ا تشهده أنقرة وبغداد أسفر الشهر الجاري عن أنجاز ٥٠ مذكَّرة تفاهم واتفاقية فى مجالات الطاقة والاعمار والاسكان والبيئة والغابات والمياه والأمن ومكافحة الارهاب والصحة والتجارة والزراعة والنقل والمواصلات والاتصالات وذلك خلال الاجتماع الوزاري الأول للمجلس الأعلى للتعاون الاستراتيجي العراقي - التركي الذي عقَّد يومي ١٧ و ١٨ ايلول الجارى.



اعتقال ستة بينهم العقل المدبر لفرار عناصر القاعدة من سجن في تكريت

تكريت / المدى والوكالات

الكويت تدرس خيار استثمار مبالغ التعويضات بمشاريع في العراق

اعلن مصدر في شرطة محافظة صلاح الدين، امس الجمعة اعتقال ثلاثة من عناصر القاعدة الفارين من سجن تكريت مساء الاربعاء، بينهم العقل المدبر، ليصبح العدد الكلى للذين اعبد اعتقالهم ستة سجناء.

وقال المصدر مفضلًا عدم الكشف عن اسمه: أن "قواتنا اعتقلت فجر الجمعة وليد عياش احد عناصر تنظيم القاعدة الذين فروا من سجن تكريت مساء الإربعاء الماضى. واضاف ان "عياش المحكوم عليه بالاعدام اربع م ات لا تكابه العشر ات من حرائم القتل بحق عناصر

من السجناء الفارين. بالإضافة الى اثنين أخرين في شارعي الإطداء والداشا وسط تكريت ظهر الجمعة. وكان مصدر امني اعلن في تكريت عن فرار ١٦ معتقلا من عناصر القاعدة من احد سجون المدينة.وقد اكد ضابط في غرفة عمليات صلاح الدين ان "السجين الفار الذي اعتقلته قوات الامن صباح الخميس في منطقة العوينات هو موفق عبد السلام المجمعي، المحكوم بالاعدام لادانته بقتل عناصر من الشرطة والجيش العراقي''

وبدأت قوات الامن الخميس عملية امنية واسعة اغلقت خلالها الطرق الرئيسة المؤدية الى المحافظة وفرض حظر شامل للتجول، لملاحقة الفارين.واستعانت القوى الامنية بدعم اميركى تمثل بكلاب بوليسية مخصصة للمطاردة، ومراقبة جويَّة. كما اعلنت مصادر مطلعة ان وزير الداخلية اصدر امرا باحتجاز المسؤولين في السجن للتحقيق في اسباب هروب السجناء.

عبد المنعم الديراوي (٦٠عاما) يصل مطار البصرة بعد تسلقه قمة افرست.. ا.ف.ب.

الشرطة والجيش والمدنيين في منطقة الضلوعية، وحد مختبئا في احدى مزارع منطقة البوعجيل شرق تكريت". واكد ان "عياش (٣٤ عاما) هو العقل المدبر لعملية فرار السجناء". وفي وقت لاحق، اعتقلت قوات الامن اثنين اخرين من الفارين في مزارع تقع في منطقة البوعجيل، وفقا للمصدر.وبلغ عدد الذين اعتقلتهم قوات الامن اربعة

تفاصيل ص٣

اعتقال أردني لمحاولته تنفيذ اعتداء في دالاس

واشنطن / وكالات

اعتقل مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي أي) اردنيا في التاسعة عشرة من عمره الخميس الماضي بعدما اوقف ما اعتقد انه سيارة مفخخة عند ناطحة سحابٌ في وسط دالاس (تكساس، جنوب). وجاء هذا الاعلان بعد ساعات عن نبأ اعتقال اميركى متهم بمحاولة تفجير سيارة مفخخة امام مبنى حكومي قدرالي في سبرينغفيلد (ايلينوي، شمال).لكن وزارة العدل أوضحت ان القضيتين ليستا مرتبطتين بتحقيق

جار حول مؤامرة ارهابية مفترضة شارك فيها افغان في دنفر (كولورادو، غرب) ونيويورك.ووجهت الى حسام ماهر حسين صمادي تهمة محاولة استخدام اسلحة دمار شامل، ومثل امس الجمعة امام محكمة فدرالية.ويمكن ان يحكم عليه بالسجن مدى الحياة اذا ادين في هذه القضية. وكانت الشرطة الفدر الية قامت بعملية مراقبة وحاول عناصرها المتخفون منع صمادى مرارا من القيام بأعمال عنيفة لكنهم لم ينجحوا.

تفاصبل ص٢

219

الكويت / وكالات

قالت الكويت انها تدرس اقتراحا تدعمه الأمم المتحدة لأستثمار التعويضات التى تدفعها بغداد عن غزو النظام السابق عام ١٩٩٠ في العراق لتسوية القضدة.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير الخارجية الكويتى الشيخ ناصر المحمد الصباح ردا على سؤال بخصوص اقتراح بان كى مون لتسوية

مسألة تعويضات الحرب "هذا هو ما نفكن فيه."وأضاف امس الاول الخميس "نريد أن . نعمق العلاقة والتشابك المصلحي والتشابك الاقتصادى والاستراتيجي في البنية التحتية وفى مجال السبياحة وفى مجال التجارة والأستثمار.. هذه هي الشراكة التي نطمح الي تحقيقها مع أشقائنا في العراق." وتأتي تصريحات وزير الخارجية الكويتى فى

ندويورك بعد اجتماع بين الرئيس جلال طالباني ورئيس الوزراء الكويتى الشبيخ ناصر المحمد الصباح.وقال الشبيخ محمد: أن الطرفين بحثا سعى العراق للخروج من الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة مبينا أن الكويت ستساعد العراق على الخروج من الفصل السابع لكنه أوضبح أن يتعبن على العراق الالتزام بقرارات الامم المتحدة، وأضاف "نحن نريد الا نعقد الامور ونريد أن

نعجل بخروج العراق من هذه الالتزامات من خلال تسهيل تطبيقها.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بانكي مون قال في تموز الماضى: انه يؤيد فكرة حلول بديلة لخفض تعويضات الحرب التى يدفعها العراق للكويت بما فى ذلك فكرة طرحتها بغداد تقضى بتحويل التعويضات غير المدفوعة الى استثمارات.

تفاصيل ص٣

استقالة قائد لقوات البريطانية

في جنوب افغانستان كابل / وكالات قال متحدث باسم وزارة الدفاع

البريطانية ان الجنرال اندرو ماكاي قائد القوات البريطانية فى جنوب افغانستان فى ٢٠٠٧ و ۲۰۰۸ أقرر مغادرة الجيش لاسباب شخصية". وبحسب الصحافة، فان الجنرال ماكاي انتقد الحكومة بشدة بسبب المعاملة المخصصة للقوات البريطانية التي منيت في الإسابيع الاخيرة بخسائر فادحة في المعارك مع طالبان. واضافة الى الاستراتيجية التي اعتمدت حيال السكان المحليين، فقد ندد ايضا بالثغرات في تجهيز نحو تسعة الاف جندي بريطاني ينتشرون في افغانستان. وقتل ٢١٧ جُنديا بريطانيا في افغانستان منذ بداية التدخل العسكرى الذى قادته الولايات المتحدة في ٢٠٠١، بينهم ٢٢ في تموز و١٩ في اب. وقد رقّى الجنرال ماكّاى اخيرا الى رتبة قائد الجيش في سكو تلندا وايرلندا الشمالية وشمال انكلترا. تفاصيل ص٧

يوسف المحمداوي منذ زمن بعيد قد لايتذكره وهو ممارس مهنته كعامل بناء، يخرج (سعيد) مع آذان الفجر ويعود قبل أذان المغرب، لايحتاج السمؤال عن الساعة، لأن بوصلة عزيمته هي التي تحدد اتجاه عقارب الساعة بكل دقة. فى قناعة سعيد لن تتحقق، لانشغال لم يتذمر من عمله يوما، يكره الشتاء الحكومة باموراكثر اهمية، ومازاد جدا لتضاؤل فرص العمل فيه،وعلى شكه ،تصريحات بعض البرلمانيين الرغم من ان ارصدة الشتاءات التى التي اكدت أن مسألة الصرف تتوقف تلت التغييرمن الامطار خالية الوفاض علي وجبود غبطاء مبالى لبها في تقريبا، لكن موقفه من هذا الفصل لم الموازنة،علما ان الغطاء المالي لم يقف يتغير. يحمل مع عدة العمل يوميا ماتجود

الكثير من سلوكيات الناس.

(القناعة تغري الرزق بالمجىء).

حلول شهر رمضان لم يمنع (سعيد) من

عائقا امام سخاء البرلمان في تقديم به قدور زوجته ام سليمة، ليكون له الهيات المادية لغزة او للصومالً!. وذات يوم رمضانى وبعدالفطور سندا في منتصف نهار العمل، يتذكر مباشرة،جاءته عدة رسائل من شركة بأنه في السابق لم يكن بحاجة الى زين للاتصالات،مفادها الردعلى بعض طعام البيت، فالناس الذين يعمل في الاسئلةمن خلال الرقم (٦٩٩٩) ليحصل بيوتهم سابقا كانوا يجتهدون فى تقديم الطعام لجميع العمال، وبواقع على مبلغ قدره (۲۰۰۰) دولار، وكانت سهولة الاسئلة الحافرالاول لإغراء وجبتين الاولى وتسمى (تمتوعة) سعيد بالردعليها ، استمر بالاجابة من وتقدم مابين وجبتى الفطور والغداء غير علم زوجته خشية ان تحاسبه على والثانية تقدم بعد الظهروهي وجبة فناء الرصيد، لاسيما وانهم يقتصدون دسمة لاتختلف مفردات سفرتها عن الوليمة،لكن للايام دورتها في تغيير في المصروف استعدادا لعيد الفطر. لم يتبق لديه سوى ٣٨سنتا،وهي غير كافية لاجابة واحدة لكونها تكلف المسال لم يحن جسزءا مسن حياته دولارا واحدا عن كل رسالة،ومع ذلك أبدا،وانعكس هذا الإمر حتى على عائلته التي يردد دائما امامها مقولته: خالجه شعور بانه سيحصل على ال (۲۰۰۰) دولار.

كانت الساعة قد تجاوزت الواحدة ليلا

حين سمع هاتفه يردد مقطوعة (جتك رسالة)، هب من فراشه قائما بلهغة حارة تبحث عن ثلج ،ليرى فرحة العمر فى رسالة قرأها ولكن لم يصدق ماجاء فسها،قام بإيقاظ الجميع .. زوجته .. الاولاد...صاح بهم- اقراوا الرسالة. رد عليه ولده سلمان وهو يفتح عيونه من النوم عنوة-أية رسالة؟.

قام ولده بقراءة المصدرhurry ونص الرسالة (مبروك فزت بصك رقم ۸۵۲۳٦۹ وقــدره (۳۵۰۰۰ الف دولار، اتسمسسل بسالرقس

المكالمة. ظل سعيد يعيش في دوامة من القلق وهو يحاول جاهدا التأكد من هذه الرسالة التي قلبت اوضاعه رأسا على

الساعة تشير الى الثانية بعد منتصف اللدل، المحال مغلقة، واسئلة الشك واليقين لاتعد،ولم يجن منها سوى الانتظار.

- اتصلوا بابنتى سليمة، قالها سعيد عسى ان تبعث لذا بدولارين

وسساعوضسها حسين اسستلام الصك،وبالفعل قاموا بالاتصال بها،ولكنها بالإضبافة الى عدم توفر الرصيد، اصيبت بحالة من الذعروالخوف حين اتصلوا بها في تلك الساعة المتاخرة من الليل.اخد الوقت يمر سريعا وسعيد جالس في سلمان: ﺎاذا..؟. دائرة استثمار المبلغ الموعود.

ائرة سمعمل

رد سعيد قائلا: عسى ان تقترضوا منهم دولارا او دولارین،وساعوضهم في الصباح،رد الاولاد بعدم معرفتهم

بالاتصال بالرقم المطلوب، ليدخل ويخرج في عدة مشاريع،ظل حالساً المسحراتية- هل تعرفونهم؟قال



قالت زوجته: سنشترى لنا دارا

ونغادر الايجارالي الابد.رد سلمان

متهكما: لاتوجد دارفى بغداد بمثل

عمال (المسطر) في احدى ساحات بغداد.. الارشيف

بالمسحراتية. ألغى آخر امل عند سعيد هذا المبلغ الا اذا كانت (محوسمة)!. قال سعيد: ساترك العمل في بناء الدور،وساقوم حال استلامي المبلغ بشراء سيارتين نوع(كيا)، واحدة لى والاخرى لسلمان. سأل سعيد اولاده وهو يسمع طبل

حتى الساعة السادسة صباحا،خرج الى الشارع،رأى احد اصحاب المحال يفتح متجره،هرع إليه وقلبه يهرول قبل خطاه، وبالفعل حصل على مايريد وعاد مسرعا الى البيت، اوصد الباب واعطى سلمان الهاتف وبطاقة التعبئة، واخيرا يستطيع الاتصال،اتصل سلمان، وسعيد والعائلة يترقبون المشهدبوجوم وقلق،فجاء الرد: نأسف الرقم المطلوب غير داخل في الخدمة حاليا.حاول مرة اخرى..كانّ سعيد يصيح بولده..واخرى تتبع

اخرى ولكن بالاجدوى...الجواب نفس الجواب. قال سعيد: يمكن الشركة تبدأ الدوام فى الساعة الثامنة صداحا.اتصل بابن شقيقته الذي يعمل فى احدى شىركات الاتصبال ليستفسر عن الامر.فجاءه الرد: خالى العزيزنفس الرسالة وصلتنى ايضاً،ونفس رقم الصك الذي اخبرتنى به.

صاح سعيد بزوجته وهو يشعر بالخجل منها ومن اولاده: ام سليمة ناوليني عدة العمل،خرج وهو يتمتم مع نفسه- (هم زين ماسويتها وعزمت الطرف على فطور،عساها ابخت كلمن يضحك عالناس)، ثم ردد (القناعة تغري الرزق بالمجىء). العمل لانه على قناعة تامة، بأن الاجر فى هذا الشهرعلى قدر المشقة، فضلا عن كون مجىء العيد يحمله مسؤولدة مالية كبيرة يجب ان يستعد لها من الان،وعلى الرغم من سماعه خبرا يفيد بان الحكومة ستمنح مبلغا قدره ۱۰۰ الف دينارلكل عائلة،لكن وعودها

- الرسالة التي في التلفون ياسلمان .(••£7٣٦٦7711774).

- لم اكن احلم...صاح سعيد بأعلى صوته، فقد رصانته التي يتصف بها امام العائلة،رقص كالأطفال،ضحك ولده عمار وهويرى سعيد الذي لايبتسم بهذه الصورة.قاطعت ام سليمة الجميع متسائلة- الـ (۳۰۰۰) دولار كم تساوى.ردعليها عمار – اقل ب (٥٠٠٠) دولار من الراتب التقاعدي لرئيس البرلمان.ردت بعصبية- كم يساوي بالعراقي يا عمار.؟ رد عليها قائلا- المبلغ يتجاوزاك (٤٠)مليون دينارعراقى، صاحت بفرح_يارحمة الله الواسعة، ثم استدركت متسائلة-المرتب التقاعدي لرئيس البرلمان فى الشهر ام في السنة..؟.

اتصل سلمان بالرقم لكن الجواب اتاه بعدم كفاية الرصيد لإجراء تلك